

لسان العرب

(مرر) مَرَّرَ عليه وبه يَمُرُّ مَرَّرًا أَي اجتاز ومَرَّرَ يَمُرُّ مَرَّرًا ومُرورًا ذَهَبَ واستمرَّ مثله قال ابن سيده مَرَّرَ يَمُرُّ مَرَّرًا ومُرورًا جاء وذهب ومرَّ به ومَرَّرَهُ جاز عليه وهذا قد يجوز أَن يكون مما يتعدَّى بحرف وغير حرف ويجوز أَن يكون مما حذف فيه الحرف فأُصل الفعل وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير تَمُرُّونَ الدِّيَارَ ولَمْ تَعُوجُوا كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ وقال بعضهم إِنما الرواية مررتم بالديار ولم تعوجوا فدل هذا على أَنه فَرَّقَ من تعدَّى به بغير حرف وأما ابن الأعرابي فقال مُرَّرَ زيدًا في معنى مُرَّرَ به لا على الحذف ولكن على التعدِّي الصحيح أَلَا ترى أَن ابن جنبي قال لا تقول مررت زيدًا في لغة مشهورة إِلا في شيء حكاه ابن الأعرابي قال ولم يروه أَصحابنا وامْتَرَّ به وعليه كَمَرَّ وفي خبر يوم غَبِيطِ المَدْرَةِ فامْتَرَّوا على بني مالِكٍ وقوله D فلما تَغَشَّها حَمَلَاتٌ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ أَي استمرت به يعني المنى قيل قعدت وقامت فلم يثقلها وأَمَرَّه على الجِسْرِ سَلَاكِهِ فِيهِ قال اللحياني أَمَرَّرْتُ فلانًا على الجسر أَمَرَّرُهُ إِمرارًا إِذا سلكت به عليه والاسم من كل ذلك المَرَرَةُ قال الأَعشى أَلَا قُلْ لِيَتَيَّسًا قَدِيلَ مَرَّرْتِهَا اسْلَامِي تَحْيِيَّةَ مُشْتَاقٍ إِلَيْهَا مُسَلِّمٍ وَأَمَرَّه بِهِ جَعَلَهُ يَمُرُّهُ وَمَرَّه مَرَّرَ مَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْوَحْيِ إِذَا نَزَلَ سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَ مَرَارِ السَّلْسَلَةِ عَلَى الصَّافَا أَي صَوْتَ انْجِرَارِهَا وَاطِّرَادِهَا عَلَى الصَّخْرِ وَأَصْلُ الْمَرَارِ الْفَتْلُ لِأَنَّهُ يُمَرَّرُ .

(* قوله « لأنه يمرر » كذا بالأصل بدون مرجع للضمير ولعله سقط من قلم مبييض مسودة المؤلف بعد قوله على الصخر والمرار الحبل) أَي يُفْتَلُ وفي حديث آخر كَامَرَارِ الحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ الحَدِيدِ أَمَرَّرْتُ الشَّيْءَ أَمَرَّرُهُ إِمرارًا إِذا جعلته يَمُرُّ أَي يذهب يريد كَجَرِّ الحَدِيدِ عَلَى الطَّسْتِ قال وربما رُوِيَ الحَدِيثُ الْأَوَّلُ صَوْتَ إِمرارِ السَّلْسَلَةِ واستمر الشيءُ مَضَى على طريقة واحدة واستمرَّ بالشَّيْءِ قَوِيٌّ عَلَى حَمَلِهِ وَيُقَالُ استمرَّ مَرَّرَهُ أَي استحكَّ عَزَمُهُ وقال الكلابيون حَمَلَاتٌ حَمَلًا خَفِيفًا فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ أَي مَرَّرَتْهُ وَلَمْ يَعْرِفُوا فَمَرَّتْ بِهِ قال الزجاج في قوله فمَرَّتْ به معناه استمرت به قعدت وقامت لم يثقلها فلما أثقلت أَي دنا ولادُّها ابن شميل يقال للرجل إِذا استقام أَمَرَهُ بعد فساد قد استمرَّ قال والعرب تقول أَرَجَى الغِلْمَانَ الَّذِي يَبْدَأُ بِحُمُقٍ ثُمَّ يَسْتَمِرُّ وَأَنْشُدُ لِلأَعشى يَخاطبُ امْرَأَتَهُ يَا خَيْرُ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَسْتَمِرُّ أَرَوْعُ مِنْ بُرْدَيٍّْ مَا كُنْتُ أَجُرُّ وقال الليث كلُّ شيءٍ قد انقادت

طُرُقَتُهُ فهو مُسْتَمَرٌّ الجوهرى المَرَّةُ واحدة المَرِّ والمِرارِ قال ذو الرمة لا
بَلُّ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّزَهَا مَرًّا شَمَالًا وَبَارِحًا تَرِبُّ يُقَالُ
فَلان يَصْنَعُ ذَلِكَ الأَمْرَ ذاتَ المِرارِ أَي يصنعه مِرارًا ويدعه مِرارًا والمَمَرُّ
موضع المُرورِ والمَصْدَرُ ابن سيدة والمَرَّةُ الفَعْلَةُ الواحدة والجمع مَرٌّ ومِرارٌ
ومِرارٌ ومُرورٌ عن أَبِي علي ويصدقه قول أَبِي ذؤيب تَنَكَّرَتْ بِعَدِي أَمْ أَصَابَكَ
حَادِثٌ مِنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَیْكَ مُرورٌ ؟ قال ابن سيدة وذهب السكري إلى أَنَّ
مُرورًا مصدرٌ ولا أُبْعِدُ أَنَّ يكون كما ذكر وإِن كان قد أَنث الفعل وذلك أَنَّ المصدر
يفيد الكثرة والجنسية وقوله D سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ قال يعذبون بالإِثاقِ والقَتْلِ
وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا في معنى الجمع كقوله تعالى ثم ارجع
البصرَ كَرَّرْتَيْنِ أَي كَرَّرَاتٍ وقوله D أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بما
صبروا جاء في التفسير أَنَّ هؤلاء طائفة من أَهل الكتاب كانوا يأخذون به وينتهون إليه
ويقفون عنده وكانوا يحكمون بحكم القرآن بالكتاب الذي أُنزل فيه القرآن فلما بُعث النبي A
وتلا عليهم القرآن قالوا آمَنَّا به أَي صدقنا به إِنَّه الحق من ربنا وذلك أَنَّ ذكر
النبي A كان مكتوبًا عندهم في التوراة والإِنجيل فلم يعاندوا وآمنوا وصدَّقوا فَأَثْنَى
إِنَّ تعالى عليهم خيرًا وَيُعْطَوْنَ أَجْرَهُم بِالإِيْمَانِ بِالكتابِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ A وبالإِيْمَانِ بِمُحَمَّدٍ
ذاتَ هَيُولَةٍ لَإِنَّ مَرَّةً ذاتَ مُلَمَّعَتِ سُرِي لا سبويه قال مَرَّةً ذاتَ هَيُولَةٍ و A
المِرارِ أَي مِرارًا كثيرة وجئته مَرًّا أَوْ مَرَّتَيْنِ يريد مرةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ابن السكيت
يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تَيَرًا وَيَصْنَعُ ذَلِكَ ذاتَ المِرارِ معنى ذلك كله
يصنعه مِرارًا وَيَدْعُهُ مِرارًا والمَرارَةُ ضِدُّ الحلاوةِ والمُرُّ نَقِيضُ الخَلْوِ
مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ وقال ثعلب يَمُرُّ مَرارَةً بالفتح وَأَنشد لَتَيْنِ مَرَّ في
كَرْمَانٍ لِيَلِي لَطالِمًا حَلا بَيِّنَ شَطَطِي بِابِلٍ فالْمُضَيِّجُ وَأَنشد اللحياني
لِتَأْكَلُنِي فَمَرَّ لَهْنٌ لَحْمِي فَأَذْرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتاعًا وَأَنشده
بعضهم فَأَفْرَقَ ومعناها سَلَجٌ وَأَتاعَ أَي قاءَ وَأَمَرَّ كَمَرَّ قال ثعلب تَمُرُّ
عَلَيْنَا الأَرْضُ مِنْ أَنَّ نَرَى بها أَنيسًا وَيَحْلَوُ لِي لَنَا البَلادُ القَفْرُ
عَدَّاه بعلَى لأنَّ فيه مَعْنَى تَضْيِيقُ قال ولم يعرف الكسائي مَرَّ اللَّحْمِ بغيرِ أَلْفٍ
وَأَنشد البيت لِيَمْضَغَنِي العِدَى فَأَمَرَّ لَحْمِي فَأَشْفَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتاعًا
قال ويدلُّ على مَرَّ بغيرِ أَلْفِ البيت الذي قبله أَلا تِلاكَ الثَّعالِبُ قد تَوالَتَ
عَلَيَّ وحالَفَتْ عُرْجًا ضِباعًا لَتَأْكَلُنِي فَمَرَّ لَهْنٌ لَحْمِي ابن الأَعرابي
مَرَّ الطعامُ يَمُرُّ فهو مُرٌّ وَأَمَرَّ هُ غَيْرُهُ وَمَرَّ هُ وَمَرَّ يَمُرُّ من
المُرورِ ويقال لَقَدَّ مَرَّرْتُ مِنَ المِرَّةِ أَمَرَّ مَرًّا ومِرَّةٌ وهي الاسم وهذا

أَمَرٌ مِنْ كَذَا قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صُغِرَ رَأْسُهَا مُرٌّ وَأَمْرٌ أَنْ الْفَقْرُ وَالْهَرَمُ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زَهِيرِ الْهَذَلِيِّ فَلَمْ يَغْنِ عِنْدَهُ خَدْعُهَا حِينَ أَرْزَمَعَتْ صَرِيْمَتَهَا وَالذَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا إِذَا أَرَادَ وَنَفْسُهَا خَبِيْثَةٌ كَارِهَةٌ فَاسْتَعَارَ لَهَا الْمَرَارَةَ وَشَيْءٌ مُرٌّ وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ وَالْمُرَّةُ شَجَرَةٌ أَوْ بَقْلَةٌ وَجَمْعُهَا مُرٌّ وَأَمْرَارٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّ أَمْرَارًا جَمْعُ مُرٍّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُرَّةُ بَقْلَةٌ تَنْفَرُّ عَلَى الْأَرْضِ لَهَا وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهَنْدِيَّةِ أَوْ أَعْرَضَ لَهَا نَوْرَةٌ صُفْيَاءٌ وَأَرْوْمَةٌ بِيضَاءٌ وَتَقْلَعُ مَعَ أَرْوْمَتِهَا فَتَغْسَلُ ثُمَّ تَأْكُلُ بِالْخَلِّ وَالْخَبْزِ وَفِيهَا عَلِيْقَةٌ يَسِيرَةٌ تَهْذِيْبٌ وَقِيلَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ مِنَ أَمْرَارِ الْبَقُولِ وَالْمُرَّةُ الْوَاحِدُ وَالْمُرَارَةُ أَيْضًا بَقْلَةٌ مَرَّةً وَجَمْعُهَا مُرَارٌ وَالْمُرَارُ شَجَرٌ مُرٌّ وَمِنْهُ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقِيلَ الْمُرَارُ حَمَضٌ وَقِيلَ الْمُرَارُ شَجَرٌ إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ قَلَمَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا وَاحِدَتُهَا مُرَارَةٌ هُوَ الْمُرَارُ بَضْمُ الْمِيمِ وَآكِلُ الْمُرَارِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ حُجْرًا إِذَا نَمَا سُمِّيَ آكِلَ الْمُرَارِ أَنَّ ابْنَةَ كَانَتْ لَهَا سَبَاهَا مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ سَلْيَحٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ هَيْوَلَةَ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ حَجْرٍ كَأَنَّكَ بِأَبِي قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ جَمَلٌ آكِلُ الْمُرَارِ يَعْنِي كَاشِرًا عَنْ أَنْبِيَاءِهِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُمُ الْجُوعُ فَأَمَا هُوَ فَأَكَلَ مِنَ الْمُرَارِ حَتَّى شَبِعَ وَنَجَّى وَأَمَا أَصْحَابُهُ فَلَمْ يَطِيقُوا ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ أَكْثَرُهُمْ فَفَضَلَ عَلَيْهِمْ بَصْرُهُ عَلَى أَكْلِهِ الْمُرَارَ وَذُو الْمُرَارِ أَرْضٌ قَالَ وَلَعَلَّهَا كَثِيرَةٌ هَذَا النَّبَاتُ فَسَمِّيَتْ بِذَلِكَ قَالَ الرَّاعِي مِنْ ذِي الْمُرَارِ الَّذِي تُلَاقِي حَوَالِيَهُ بِطَنْ الْكِلَابِ سَدِيحًا حَيْثُ يَنْدَفِقُ الْفَرَاءُ فِي الطَّعَامِ زُؤَانٌ وَمُرِّيْرَاءٌ وَرُءَيْدَاءٌ وَكُلُّهُ مَا يُرْمَى بِهِ وَيُخْرَجُ مِنْهُ وَالْمُرُّ دَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ حَمَارًا وَحَشَرَ عَى الرَّوِّ وَضَ وَالْوَسْمِيُّ حَتَّى كَأَنَّهَا يَرَى بِيْدِيْسِ الدَّوِّ وَأَمْرَارٌ عِلَاقَةٌ يَصِفُ أَنَّهَا رَعَى نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ لِطَبِيْبِهِ وَحَلَاوَتِهِ يَقُولُ صَارَ الْيَبِيْسُ عِنْدَهُ لِكْرَاهَتِهِ إِذَا يَأْهُ بَعْدَ فِقْدَانِهِ الرُّطْبَ وَحِينَ عَطَشَ بِمَنْزِلَةِ الْعَلْقَمِ وَفِي قِصَّةِ مَوْلِدِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيْنَا وَخَرَجَ قَوْمٌ مَعَهُمُ الْمُرُّ قَالُوا نَجِدُ بِرُؤْسِهِ الْكَسِيرَ وَالْجُرْحَ الْمُرُّ دَوَاءٌ كَالصَّبْرِ سَمِيَ بِهِ لِمَرَارَتِهِ وَفُلَانٌ مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي أَيُّ مَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ وَيُقَالُ شَتَمَنِي فُلَانٌ فَمَا أَمْرَرْتُهُ وَمَا أَحْلَيْتُهُ أَيُّ مَا قَلَّتْ مَرَّةً وَلَا حُلُومَةٌ وَقَوْلُهُمْ مَا أَمْرَرْتُهُ فُلَانٌ وَمَا أَحْلَيْتُهُ أَيُّ مَا قَالَتْ مُرًّا وَلَا حُلُومًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَاللَّقَى بِكَفِّ يَهْ الْفَتِيَّ اسْتِكَانَةً مِنَ الْجُوعِ ضَعُفًا مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِي أَيُّ مَا يَنْطِقُ بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ مِنَ الْجُوعِ وَالضَّعْفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا أَمْرَرْتُهُ وَمَا أَحْلَيْتُهُ أَيُّ مَا آتَى بِكَلِمَةٍ وَلَا فَعْلَةٍ مُرَّةً وَلَا حُلُومَةً فَإِنَّ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ مَرَّةً مُرًّا وَمَرَّةً حُلُومًا قَلَّتْ أَمْرَرْتُهُ وَأَحْلُومْتُ وَأَمْرَرْتُهُ وَأَحْلُومْتُ وَعَيْشُ مُرٌّ عَلَى الْمِثْلِ كَمَا قَالُوا حُلُومًا

ولقيت منه الأَمَرَّينِ والبُرَّحَيْنِ والأَفْوَورَيْنِ أَيْ الشَّرَّ والأَمَرَّ العَظِيمِ وقال ابن الأَعرابي لقيت منه الأَمَرَّينِ على التثنية ولقيت منه المُرَّيَينِ كَأَنَّها تثنية الحالة المُرَّيَ قال أبو منصور جاءت هذه الحروف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب وهي الدواهي كما قالوا مرقه مرقين .

(* قوله « مرقه مرقين » كذا بالأصل) وأما قول النبي A ماذا في الأَمَرَّينِ من الشِّفاءِ فَإِنَّهُ مثنى وهما الثُّفَّفاءُ والصَّبِيرُ والمرارةُ في الصَّبِيرِ دون الثُّفَّفاءِ فغَلَّابَهُ عليه والصَّبِيرُ هو الدواء المعروف والثُّفَّفاءُ هو الخَرْدَلُ قال وإنما قال الأَمَرَّينِ والمُرَّيَ أَحَدُهُما لَأَنَّهُ جَعَلَ الحُرُوفَةَ والحَدِثَةَ التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أَحَدَ القَرِينينِ على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد وتأنيث الأَمَرَّ المُرَّيَ وتثنيتهما المُرَّيَانِ ومنه حديث ابن مسعود B في الوصية هما المُرَّيَانِ الإِمْسَاكُ في الحياةِ والتَّيْبِذِيرُ عِنْدَ المَمَاتِ قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المرتان نسبهما إِلَى المرارة لما فيهما من مرارة المَأْثِمِ وقال ابن الأثير المُرَّيَانِ تثنية مُرَّيَ مثل صُغْرَى وكبرى وصُغْرِيَانِ وكُبْرِيَانِ فهي فعلى من المرارة تأنيث الأَمَرَّ كالجَلَّيِ والأَجَلَّيِ أَيْ الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المُرَّةِ أَن يَكُونَ الرجل شحيحاً بماله ما دام حياً صحيحاً وَأَن يُبَدِّدَ رَهَ فيما لا يُجْدِي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مُشارفة الموت والمرارة هَذَنَةٌ لازقة بالكبد وهي التي تُمَرِّئُ الطعام تكون لكل ذي رُوحٍ إِلاَّ الذَّعَامَ والإبل فَإِنَّها لا مَرارةَ لها والمارورةُ والمُرَّيراءُ حَبُّ أَسودِ يَكُونُ في الطعام يُمَرِّسُ منه وهو كالدَّزْنَقَةِ وقيل هو ما يُخْرَجُ منه فيُزْمَى به وقد أَمَرَّسَ صار فيه المُرَّيراءُ ويقال قد أَمَرَّسَ هذا الطعام في فمي أَيْ صار فيه مُرّاً وكذلك كل شيء يصير مُرّاً والمرارة الاسم وقال بعضهم مَرَّسَ الطعام يَمَرِّسُ مَرارةً وبعضهم يَمَرِّسُ ولقد مَرَّرْتَ يا طَعَامُ وَأَنْتَ تَمَرِّسُ ومن قال تَمَرَّسُ قال مَرَّرْتَ يا طَعَامُ وَأَنْتَ تَمَرَّسُ قال الطرمِّساح لَتَيْنِ مَرَّسَ في كَرِّمَانَ لِيَلِي لِرُبِّمَا حَلَا بِيَدِنِ شَطَّيَ بِابِلٍ فالْمُضَيِّجِ والمرارةُ التي فيها المِرَّةُ والمِرَّةُ إِحدى الطبائع الأربعة ابن سيده والمِرَّةُ مِرَاجٌ من أَمَزَجَةَ البَدَنِ قال اللحياني وقد مَرَّرْتُ به على صيغة فعل المفعول أُمَرَّسُ مَرَّسًا ومَرَّسَةٌ وقال مَرَّسَةَ المَرَّسُ المصدر والمَرَّسَةَ الاسم كما تقول حُمِمْتُ حُمَّى والحُمى الاسم والمَمَرُّورُ الذي غلبت عليه المِرَّةُ والمِرَّةُ القُوَّةُ وشده العقل أيضاً ورجل مَرِيرٌ أَيْ قَوِيٌّ ذو مِرَّةٍ وفي الحديث لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَغَنِيٍِّ ولا لِمَنْ مَرَّسَةَ سَوِيٍّ المِرَّةُ القُوَّةُ والشَّدَّةُ والسَّوِيُّ

الصَّحِيحُ الأَعْضَاءِ والمَرَّيرُ والمَرَّيرَةُ العزيمةُ قال الشاعر ولا أَنْتَنِي مِنْ

طَيْرَةَ عَن مَرِيرَةَ إِذَا أَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَ صَرًا وَالْمَرِيرَةُ قُوَّةُ الْخَلْقِ وَشِدَّتُهُ وَالْجَمْعُ مَرِيرٌ وَأَمْرَارٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ قَطَاعَةُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِأَمْرَارٍ فَتَلَاءِ الذَّرَاعِينَ شَوْدَحٍ وَمَرِيرَةَ الْحَيْلِ طَاقَتُهُ وَهِيَ الْمَرِيرَةُ وَقِيلَ الْمَرِيرَةُ الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ وَقَدْ أَمْرَرْتَهُ وَالْمُمَرَّرُ الْحَبْلُ الَّذِي أُجِيدَ فَتْلُهُ وَيُقَالُ الْمَرَارُ وَالْمَرَرُ وَكُلُّ مَفْتُولٍ مُمَرَّرٌ وَكُلُّ قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْحَبْلِ مَرِيرَةٌ وَجَمْعُهَا مَرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ فِي سِيرِهِ الْمَرَارُ أَيَّ الْحَبْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا فَسَّرَ وَإِنَّمَا الْحَبْلُ الْمَرَرُ وَلَعَلَّهُ جَمَعَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ إِنَّ [] جَعَلَ الْمَوْتَ قَاطِعًا لِمَرَائِرِ أَقْرَانِهَا الْمَرَائِرُ الْحَبَالُ الْمَفْتُولَةُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ طَاقٍ وَاحِدًا مَرِيرٌ وَمَرِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتِي يُقَالُ اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتُهُ عَلَى كَذَا إِذَا اسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَقَوِيَتْ شَكِيمَتُهُ فِيهِ وَأَلْفَهُ وَاعْتَادَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ فَتْلِ الْحَبْلِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ سُحِّلَاتٌ مَرِيرَتُهُ أَيُّ جُعِلَ حَبْلُهُ الْمُؤَدَّرُ سَحِيلًا يَعْنِي رَخْوًا ضَعِيفًا وَالْمَرَرُ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْحَبْلُ قَالَ زَوْجُكَ إِذَاتَ الثَّنَائِيَا الْغُرَّ وَالرَّيَّاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرَّ أَعْيَا فَذُطَّنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرَرٍ بَيْنَ خَشَاشِيهِ بَازِلِ جَوَرٍ الرَّيَّاتِ جَمْعُ رِيَّاتٍ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ وَالْحَرُّ هَهُنَا الزَّبِيلُ وَأَمْرَرْتُ الْحَبْلَ أَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرَّرٌ إِذَا شَدَدْتَهُ فَتَلَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ دَسَحَرُّ مُسْتَمَرَّرٌ أَيُّ مُحْكَمٌ قَوِيٌّ وَقِيلَ مُسْتَمَرَّرٌ أَيُّ مُرٌّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَيَذْهَبُ وَيَبْدُ طُلُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَهُ مِنْ مَرَرٍ يَمُرُّ إِذَا ذَهَبَ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي يَوْمِ نَحْسِ مُسْتَمَرَّرٍ أَيُّ دَائِمٍ وَقِيلَ أَيُّ دَائِمِ الشُّؤْمِ وَقِيلَ هُوَ الْقَوِيُّ فِي نَحْوِ سِتِهِ وَقِيلَ مُسْتَمَرَّرٌ أَيُّ مُرٌّ وَقِيلَ مُسْتَمَرَّرٌ نَافِذٌ مَاضٍ فِيمَا أُمِرَ بِهِ وَسُخِّرَ لَهُ وَيُقَالُ مَرَرُ الشَّيْءُ وَاسْتَمَرَّرُ وَأَمْرَرُ مِنَ الْمَرَارَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالسَّاعَةَ أَدَّهَى وَأَمْرَرُ أَيُّ أَشَدَّ مَرَارَةً وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ إِذَا الْمَرْتُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا وَصَفَ رَجُلًا يَتَحَمَّلُ الْحِمَالَاتِ وَالذَّرِيَّاتِ فَيَقُولُ إِذَا اسْتَوْثِرَقَ مِنْهُ بِأَنْ يَحْمِلَ الْمَرْتِينَ مِنَ الْإِبِلِ دِيَّاتٍ فَأُمِرَّتْ فَوْقَ طَهْرِهِ أَيُّ شُدَّتْ بِالْمَرَارِ وَهُوَ الْحَبْلُ كَمَا يُشَدُّ عَلَى طَهْرِ الْبَعِيرِ حَمَلًا حَمَلًا وَأَدَّهَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ حَمَلًا أَيُّ ضَمِنَ أَدَاءً مَا حَمَلَ وَكَفَلَ الْجَوْهَرِيَّ وَالْمَرِيرُ مِنَ الْحَبَالِ مَا لَطُفَ وَطَالَ وَاشْتَدَّ فَتَلَّاهُ وَالْجَمْعُ الْمَرَائِرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا زَالَ فُلَانٌ يُمَرَّرُ فُلَانًا وَيُمَارُّهُ أَيُّ يَعْالِجُهُ وَيَتَلَوَّى عَلَيْهِ لِيَصْرَعَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ يُمَارُّهُ أَيُّ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَذَلِكَ مَشْجُ الذَّرَاعِيْنَ خَلَّجَمُ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرَبُ طَالَ مَرَارُهَا فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ مَرَارُهَا مُدَاوَرَتُهَا وَمُعَالَجَتُهَا وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ .

(* قوله « وسأل أبو الاسود إلخ » كذا بالأصل) الدؤلي غلاماً عن أبيه فقال ما فعَلتِ امْرَأَةٌ أُبَيْكُ ؟ قال كانت تُسارُّهُ وتُجارُّهُ وتُزارُّهُ وتُهارُّهُ وتُمارُّهُ أي تَلتَوِي عليه وتخالِفُهُ وهو من فتل الحبل وهو يُمارُّ البعيرَ أي يريده ليصرعه قال أبو الهيثم مارَرَتِ الرجلَ مُمارَّةً ومِراراً إِذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك منك أَيضاً قال والمُمَرُّ الذي يُدعى لِلْبِكَرَةِ الصَّعْبَةِ لِيَمُرَّها قَدِيلَ الرائضِ قال والمُمَرُّ الذي يَتَعَقُّلُ .
(* قوله « يتعقل » في القاموس يتغفل) .

البِكَرَةُ الصَّعْبَةُ فَيَسْتَمُكِنُ من ذَنبِها ثم يُوَتِّدُ قَدَمَيْه في الأَرْضِ كي لا تَجُرَّه إِذا أَرادتِ الإِفلاتَ وأَمَرَّها بذنبها أي صرفها شِقًّا لِشِقِّ حتى يذللها بذلك فَإِذا ذلت بالإِمِرارِ أَرسلها إِلى الرائضِ وفلان أَمَرُّ عَقْداءَ من فلان أَي أَحكم أَمراً منه وأَوْفى ذمَّةً وإِنَّه لَذو مِرَّةٍ أَي عَقْلٍ وَأَصالة وإِحكامٍ وهو على المثل والمِرَّةُ القُوَّةُ وجمعها المِرَرُ قال D ذو مِرَّةٍ فاستَوَى وقيل في قوله ذو مِرَّةٍ هو جبريل خلقه ا تعالَى قوياً ذا مِرَّةٍ شديدة وقال الفراء ذو مرة من نعت قوله تعالَى علَّمه شديداً القُوَى ذو مِرَّةٍ قال ابن السكيت المِرَّةُ القُوَّةُ قال وأصل المِرَّةِ إِحكامُ الفَتْلِ يقال أَمَرَّ الحبلَ إِمِراراً ويقال استَمَرَّتِ مَريرةُ الرجلِ إِذا قويت شَكِيمَتُهُ والمَريرةُ عِزَّةُ النفسِ والمَريرُ بغير هاء الأَرْضِ التي لا شيء فيها وجمعها مَرائرُ وقِرْبَةٌ مَمْرورة مملوءة والمَرُّ المَسْحاةُ وقيل مَقْبَضُها وكذلك هو من المِحراثِ والأَمَرُّ المصارينُ يجتمع فيها الفَرثُ جاء اسماً للجمع كالأَعَمِّ الذي هو الجماعة قال ولا تُهْدِي الأَمَرُّ وما يَلِيه ولا تُهْدِنُ مَعْرُوقَ العِظامِ قال ابن بري صوابُ إِشادِ هذا البيت ولا بالواو تُهْدِي بالياء لِأَنه يَخاطبُ امرأَةً بدليلِ قوله ولا تَهْدِنُ ولو كان لمذكر لقال ولا تُهْدِيَنُ وأُورده الجوهري فلا تَهْدِ بالفاء وقبل البيت إِذا ما كُنْتِ مُهْدِيَةً فَأَهْدِي من المَأْناتِ أَوْ فِدَرِ السَّنامِ يَأْمُرُها بمكارِمِ الأَخلاقِ أَي لا تُهْدِي من الجَزُورِ إِلا أَطايِبَهُ والعَرِوقُ العِظْمُ الذي عليه اللحمُ فَإِذا أُكِلَ لحمه قيل له مَعْرُوقٌ والمَأْنَةُ الطَّافُفَةُ وفي الحديث أَن النبي A كره من الشَّيءِ سِدْعاً الدِّمَّ والمَرارَ والحِياءَ والغُدَّةَ والذِّكْرَ والأُنْثَيَيْنِ والمَثانَةَ قال القتيبي أَراد المحدث أَن يقول الأَمَرُّ فقال المَرارَ والأَمَرُّ المصارينُ قال ابن الأثير المَرارُ جمع المَرارةِ وهي التي في جوف الشاةِ وغيرها يكون فيها ماء أَخضر مُرُّ قيل هي لكل حيوان إِلاَّ الجمل قال وقول القتيبي ليس بشيء وفي حديث ابن عمر أَنه جرح إِصبعه فَأَلْقَمَها مَرارةً وكان يتوضأُ عليها ومَرَمَرَةً إِذا غَضِبَ ورَمَرَمَةً إِذا أَصْلح

شأ نَه ابن السكيت المَرِيرَةُ من الحبال ما لَطُف وطال واشتد فتله وهي المَرَائِرُ
 واستَمَرَّ مَرِيرُهُ إِذَا قَوِيَ بعد ضَعْفٍ وفي حديث شريح ادعى رجل دَيْنًا على
 ميِّت فأراد بنوه أَن يحلفوا على عِلْمِهِم فقال شريح لَتَتَرَكُونَنَّ مِنْهُ مَرَارَةَ
 الذَّقَنِ أَي لَتَتَحْلِفُنَّ ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يَمَرُّ في
 أَفْوَاهِهِم وَأَلْسِنَتِهِم التي بين أَذْقَانِهِم ومَرَّانُ شَدُوَةَ موضع باليمن عن ابن
 الأعرابي ومَرَّانُ ومَرُّ الطَّهْرَانِ وبَطْنُ مَرِّ موضع بالحجاز قال أبو ذؤيب
 أَصْبَحَ مِنْ أُمَّمٍ عَمْرٍو وبَطْنُ مَرِّ فَأَكُو نَافُ الرِّجَيعِ فَذُو سِدْرٍ
 فَأَمْلَاحُ وَحَشَاءُ سَوَى أَنَّ فُرَّاطَ السَّبَّاعِ بِهَا كَأَنَّهَا مِنْ تَدْيَغِي النَّاسِ
 أَطْلَاحُ ويروى بطن مَرِّ فَوَزَنُ « رِنُ فَأَكُو » على هذا فاعِلَانُ وقوله رَفَأَكُو
 فعلن وهو فرع مستعمل والأول أصل مَرِّ فَوْضُ وبَطْنُ مَرِّ موضع وهو من مكة شرفها □
 تعالى على مرحلة وتَمَرُّ مَرِّ الرجلُ .

(* قوله « وتمرر الرجل إلخ » في القاموس وتمرر الرمل) مارَ والمَرُّ مَرُّ الرُّخَامِ
 وفي الحديث كَأَنَّ هُنَاكَ مَرْمَرَةً هي واحدةُ المَرِّ وهو نوع من الرخام صُلْبٌ
 وقال الأَعشى كَدُمِيَّةٍ صُورَ مَحْرَابِهَا بِمُذْهَبِ ذِي مَرِّ مَرِّ مَائِرِ وقال الرازي
 مَرْمَرَةٌ مِثْلُ النَّقَا المَرْمُورِ والمَرْمُورُ ضَرْبٌ من تقطيع ثياب النساء
 وامرأة مَرْمُورَةٌ ومَرْمُورَةٌ ترتجُّ عند القيام قال أبو منصور معنى تَرْتَجُّ
 وتَمَرُّ مَرُّ واحد أَي تَرَعُدُّ من رُطوبتها وقيل المَرْمُورَةُ الجارية الناعمة
 الرِّجْرَاجَةُ وكذلك المَرْمُورَةُ والتَمَرُّ مَرُّ الاهتزازُ وجِسْمُ مَرْمَرِ
 ومَرْمُورٌ ومُرَامِرٌ ناعمٌ ومَرْمَرٌ من أَسْمَاءِ الداهية قال قَدَّ عِلِمَتِ سَلَامَةُ
 بِالغَمِيسِ لِيَلَاةَ مَرْمَرِ ومَرْمَرِيسِ والمَرْمَرُ الرُّمَانُ الكثير الماء الذي لا
 شحم له ومَرْمَرَارٌ ومُرْمَرَةٌ ومَرْمَرَانُ أَسْمَاءُ وَأَبُو مُرْمَرَةَ كنيةٌ إِبْلِيسِ ومُرْمَرِيَّةُ
 والمُرْمَرِيَّةُ موضع قال كَأَدْمَاءَ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَاكَةِ تَعَاطَى كَيَاثًا مِنْ
 مُرْمَرِيَّةَ أَسْوَدًا وقال وتَشْرَبُ أَسْأَرَ الحِيَاضِ تَسْوُفُهُ وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ
 المُرْمَرِيَّةِ آجِمًا أَرَادَ آجِنًا فَبَدَلَ وَبَطْنُ مَرِّ موضعٌ والأَمْرَارُ مِيَاهُ مَعْرُوفَةٌ فِي
 دِيَارِ بَنِي فَزَارَةَ وَأَمَّا قَوْلُ النَابِغَةِ يَخَاطِبُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ مَنْ مَبْلِغُ عَمْرُو بْنِ
 هِنْدٍ آيَةٌ ؟ وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الإِنْذَارِ لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا
 لِرِمَاحِنَا فِي جُفِّ تَغْلِبِ وَارِدِي الأَمْرَارِ فِيهَا مِيَاهُ بِالْبَادِيَةِ مَرَّةً قَالَ ابْنُ بَرِي
 وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي جَفِّ ثَعْلَبِ يَعْنِي ثَعْلِبَةَ بِنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ وَجَعَلَهُمْ جَفًّا لِكَثْرَتِهِمْ يُقَالُ
 لِلْحَيِّ الكَثِيرِ العَدَدِ جَفٌّ مِثْلُ بَكَرٍ وَتَغْلِبُ وَتَمِيمٌ وَأَسَدٌ وَلَا يُقَالُ لِمَنْ دُونَ ذَلِكَ جَفٌّ وَأَصْلُ الجَفِّ
 وَعَاءُ الطَّلَعِ فَاسْتَعَارَهُ لِكَثْرَةِ لِكَثْرَةِ مَا حَوَى الجَفُّ مِنْ حَبِّ الطَّلَعِ وَمِنْ رَوَاهُ فِي جَفِّ ثَعْلَبِ أَرَادَ

أَخْوَالِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ وَكَانَتْ لَهُ كَتَيْبَتَانِ مِنْ بَكْرِ وَتَغْلِبٍ يُقَالُ لِإِحْدَاهُمَا دَوْسَرٌ وَالْأُخْرَى الشَّهْبَاءُ قَوْلُهُ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا أَيْ لَا تُمْكِكَنَّهَا مِنْ عُرْضِكَ يُقَالُ أَعْرَضَ لِي فَلَانٌ أَيْ أَمْكَنَنِي مِنْ عُرْضِهِ حَتَّى رَأَيْتَهُ وَالْأَمْرَارُ مِيَاهٌ مَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْهَا عُرَائِرٌ وَكُنْدَيْبٌ وَالْعُرَيْمَةُ وَالْمُرِّيُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ كَأَنَّ زَيْتَهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَرَارَةِ وَالْعَامَةُ تَخَفُّهُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغُوْثِ وَأُمُّ مَثْوَوَايَ لِبَاخِيَّةَ وَعِنْدَهَا الْمُرِّيُّ وَالْكَامِخُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ الْمُرِّيُّ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي التَّهْذِيبِ فِي النَّاخِصِ وَمُرَامِرٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ شَرْقِيٌّ بِنِ الْقَطَامِيِّ إِنْ أَوَّلَ مِنْ وَضَعِ خَطْنَا هَذَا رَجَالٌ مِنْ طَيْءٍ مِنْهُمْ مُرَامِرٌ بِنِ مُرَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَعَلَّامَةُ بِأَجَادَاً وَأَلَّ مُرَامِرٍ وَسَوَّ دَتُّ أَثْوَابِي وَلَسْتُ بِكَاتِبٍ قَالَ وَإِنَّمَا قَالَ وَأَلَّ مُرَامِرٌ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ سَمِيَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ بِكَلِمَةٍ مِنْ أَلَّ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ النُّحَاسِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ أَنَّهُ مُرَامِرٌ بِنِ مَرُوءَةَ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ بَلَّغْنَا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ كَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مُرَامِرٌ بِنِ مَرُوءَةَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ وَيُقَالُ مِنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ قَالَ وَقَالَ سَمُرَةُ بِنِ جَنْدَبٍ نَظَرْتُ فِي كِتَابِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِذَا هُوَ قَدْ مَرَّ بِالْأَنْبَارِ قَبْلَ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيْرَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ سَأَلَ الْمَهَاجِرُونَ مَنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ الْخَطَّ؟ فَقَالُوا مِنَ الْحَيْرَةِ وَسَأَلَ أَهْلَ الْحَيْرَةِ مَنْ أَيْنَ تَعَلَّمْتَ الْخَطَّ؟ فَقَالُوا مِنَ الْأَنْبَارِ وَالْمُرَّانُ شَجَرُ الرِّمَاحِ يَذُكَّرُ فِي بَابِ النُّونِ لِأَنَّهُ فُعَّالٌ وَمُرٌّ أَبُو تَمِيمٍ وَهُوَ مُرٌّ بِنِ أُدٍّ بِنِ طَابِخَةَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ بِنِ مُضَرِّ وَمُرَّةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَرِيْشٍ وَهُوَ مُرَّةٌ بِنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ وَمُرَّةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ مُرَّةٌ بِنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ مُرَامِرَاتٌ حُرُوفٌ وَهِيَ .

(* قَوْلُهُ « حُرُوفٌ وَهِيَ » كَذَا بِالْأَصْلِ) قَدِيمٌ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّاسِ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَهُمْ وَذَلُّ وَذَلُّ يُمَرُّ مِرٌّ مِرَّةٌ وَيَلَاوُكُهَا يُمَرُّ مِرٌّ أَصْلُهُ يُمَرُّرٌ أَيْ يَدُوحُوهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ رَعَى بَدَنُوهَا فُلَانٌ الْمُرَّ تَيْنٌ .

(* فِي الْقَامُوسِ الْمَرِيَّانُ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ بَعْدَ الرَّاءِ بَدَلُ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ) وَهُمَا الْأَلَاءُ وَالشَّيْحُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ ثَنِيَّةَ الْمُرَّارِ الْمَشْهُورِ فِيهَا ضَمُّ الْمِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا وَهِيَ عِنْدَ الْحَدِيثِيَّةِ وَفِيهِ ذَكَرَ بَطْنَ مَرٍّ وَمَرَّ الظُّهْرَانَ وَهُمَا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ مَوْضِعَ بَقْرِبِ مَكَّةِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُ لِتَجِدَنَّ فُلَانًا أَلَوْى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ بَفَتْحِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ أَيْ أَنَّهُ قَوِيٌّ فِي الْخُصُومَةِ لَا يَسْأَمُ الْمِرَّاسَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْدٍ إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ثُمَّ كَسَّرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوْرٍ وَجَدْتُ تَنِي أَلَوْى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ أَلَوْى مَا حُمِّلَ مِنْ خَيْلٍ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

هذا الرجل يروى لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال إنه لأرطاة بن سهيبية تمثل
به عمرو هB